الفنان
كريم كابان

أعداد : جعفر قادر البرزنجي

الصوت الصادق يحيا مع أحاسيس الناس . . وعندنا العديد من الفنانين القديرين الذين أستطاعوا إيصال مواهبهم الى الجماهير العريضة . والفنان كريم كابان . واحد من هؤلاء فلقد أستطاع عبر صوته الفني وأختياره للألحان القريبة من واقع مجتمعنا ، بأن يكون من بين أوائل المغنيين جماهيرية في كردستان حتى غدت أغانيه تدخل كل بيت وكل محل .

ولد الفنان عبدالكريم محمد كابان عام ١٩٢٩ في مدينة السليمانية محلة (مەلکەندي) وأكمل دراسته الأبتدائية فيها وكان والده من المشهورين في تلاوة المنقبات النبوية في المناسبات الدينية . وفي عام ١٩٤٣ دخل الفنان كريم كابان في القسم الكردي في الأذاعة العراقية حيث أعطت له برنامج فني في الأذاعة الكردية وكان يقدم البرنامج بصورة مباشرة ولمدة نصف ساعة ، في ذلك الوقت لم تكن هنالك أجهزة للتسجيل بالشكل الذي نجده الان وكانت الأذاعة الكردية فقيرة بأمكانياتها انذاك . .

ونال شهرة واسعة لدى الجمهور ولكن ولظروف شخصية أعتزل الحياة الفنية عام ١٩٥١ وهذه السنة أي ١٩٥١ طرأ تغير نوعي على أمكانيته الفنية ، فقد بدأ يلحن أضافة الى الغناء ، وفعلاً لحن لبعض الشعراء أمثال شيخ أحمد (في سبيل الحب) وللشاعر گوران (خوزگەم‌بەيار) و (ئاواتى دورى) وسجل هذه الأغاني في حينه أضافة الى خمسة أغاني فولكلورية .

في عام ١٩٥٥ لحن أغنية (لەدرزى پەچەوە) للشاعر گوران ، وفي عام ١٩٧٣ أيضاً لحن أغنية (ياران وەسيەتم) أحبائي هذه وصيتي ، للشاعر الخالد ولي ديوانه ولقد حظيت هذه الأغنية بحب الجمهور بشكل واسع ، وفي عام ١٩٧٤ لحن أغنية (شەو) أي الليل للشاعر شيخ نوري وتم تسجيل هذه الأغاني في تلفزيون التأميم .

تفرغ الفنان كريم كابان كلياً منذ عام ١٩٧٥ للنشاط الفني ولا يزال يواصل نشاطه الفني بشكل مبدع . .